



الأمانة العامة

" نحو تكامل بين الإعلام والاتصالات

من أجل التنمية الإنسانية العربية "

بيان دمشق

الصادر عن الاجتماع المشترك
لمجلسي وزراء الإعلام والاتصالات والمعلومات العرب

[دمشق : 17 نوفمبر / تشرين ثان 2008]

إن مجلسي وزراء الإعلام والاتصالات والمعلومات العرب،

انطلاقاً من ميثاق جامعة الدول العربية، بنصه وروحه، ومن القرارات والوثائق الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بشأن تحديث العمل العربي المشترك وتطويره،

وتحقيقاً للمقصد الذي توخاه المجلسان من عقد اجتماع مشترك لهما وهو تعزيز التكامل بين الإعلام والاتصالات والاستفادة المتبادلة من خبراتهما،

وإدراكاً منهما للدور المتعاظم والمشارك للإعلام والاتصالات في حياة الإنسان العربي المعاصر وتمكينه من التفاعل البناء مع مجتمعه ومع العالم،

واقناعاً بأن التكامل والاندماج بين الاتصالات والإعلام يشكلان المسار العام لتطور هذين المجالين في المستقبل المنظور،

وحرصاً على إتاحة أوسع الفرص أمام الإنسان العربي للاستفادة من تطبيقات الاندماج بين وسائل الإعلام والاتصالات وتقانة المعلومات، والسعي الحثيث إلى رَأب الفجوة الرقمية سواء على مستوى الدولة الواحدة أم بين الدول العربية بعضها بعضاً، أم بين الدول العربية وباقي العالم بما يثرى مجالات المعرفة والفكر والتعليم والصحة والخدمات المجتمعية العامة وغيرها،

وتعزيزاً لحق الإنسان العربي في الحصول على الخدمات المتطورة في الإعلام والاتصالات،

وتمكيناً لوطننا العربي من الإسهام بفاعلية مع المجتمع الدولي في بناء مجتمع معلومات جامع، ذي توجه تنموي يضع الإنسان في صميم اهتماماته،

وإسهاماً في تفعيل نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بمراحلتيها (جنيف 2003 - تونس 2005)، وخاصة ما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك لقطاع الإعلام وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات من خلال التعاون والتشارك والتكامل بين هذين القطاعين،

يعلنان :

أولاً : إطلاق "العشرية العربية للتنمية التشاركية للإعلام والاتصالات (2009 - 2018)" تحقيقاً للأهداف التالية :

1- نشر وتعميم استخدام تطبيقات اندماج الإعلام والاتصالات لما في ذلك من تعزيز

لجهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

2- تقليص الفجوة الرقمية والمعرفية وتحقيق أوسع معدلات النفاذ الشامل والعاقل.

3- تنمية الموارد والمهارات البشرية اللازمة لتحقيق متطلبات بناء مجتمع المعرفة واقتصاده.

4- تعزيز التواصل الإعلامي والاتصالي محلياً وعربياً ودولياً تمكيناً للمحتوى الرقمي العربي ومكوناته الإبداعية من التواجد على مستوى الإعلام الدولي.

ثانياً : إنشاء آلية للتعاون والتنسيق الدائمين بين المجلسين عبر أمانتيهما الفئيتين، دعماً للتكامل بين سياساتهما وخططهما .

وتحقيقاً لأهداف "العشيرة العربية للتنمية التشاركية للإعلام والاتصالات".

اتفق المجلسان على محاور العمل التالية :

المحور الأول : التنسيق والتكامل

1. التنسيق بين قطاع الإعلام وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في وضع الاستراتيجيات وتخطيط المشروعات والمبادرات والفعاليات بمجالات ذات الاهتمام المشترك بين القطاعين.
2. وضع برنامج مشترك للتحويل من أنظمة البث التماثلي إلى الرقمنة الكاملة للوسائط المشتركة للإعلام والاتصالات لما ينطوى عليه ذلك من تشجيع الاستثمار في هذا المجال وبالتالي الاستفادة من البنيات الأساس القائمة.
3. التعاون والتنسيق بين قطاع الإعلام وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في مجال تقديم الخدمات المجتمعية غير الربحية، وخاصة منها الخدمات التعليمية والصحية والثقافية.
4. توسيع نطاق التعاون مع الهيئات الإقليمية والدولية المعنية بشؤون التكامل والاندماج بين الاتصالات والإعلام، مع إيلاء موضوع تنظيم فعاليات حول التطور العالمي لمجالات التكامل بين الاتصالات والإعلام الاهتمام المناسب.
5. حث الدول الأعضاء على تشجيع التكامل بين الإعلام والاتصالات حسب القوانين والتشريعات المتبعة لديها.
6. حث الدول الأعضاء على اتخاذ كافة الترتيبات والإجراءات الإدارية والمؤسسية والتنظيمية التي من شأنها تيسير التكامل والاندماج بين الاتصالات والإعلام.
7. دعوة مراكز البحوث والمعاهد والكليات المعنية في الوطن العربي بدراسة المجالات المشتركة للإعلام والاتصالات والتعاون فيما بينها في هذا المجال.

المحور الثاني : تعزيز القدرات

8. تشجيع انتشار تطبيقات اندماج الإعلام والاتصالات، وخاصة منها ما يتيح للإنسان العربي تنمية معارفه، وإثراء فكره ووجدانه، ومواكبة التقدم المعرفي العالمي، بما يقتضيه ذلك من تيسير حصوله على الأجهزة والبرمجيات وفرص اكتساب الدراية باستخداماتها والتحديث المستمر لهذه الدراية.

9. تنمية البنية الأساس للتكامل والاندماج بين الإعلام والاتصالات من خلال اقامة نواة محورية لشبكة اتصالات عربية ذات سعات فائقة بدءاً بما هو متاح بالفعل لدى بعض الدول العربية من شبكة للألياف الضوئية.
10. تنمية الموارد البشرية في مجالات التكامل بين الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإعلام، وخاصة من هذه التطبيقات شبكات الجيل القادم وخدمات النطاق عريض الحزمة لما يترتب على ذلك من تحديث وتطوير مجمل الأداء المجتمعي والإسهام في إتاحة أعداد متزايدة من فرص الكسب للأفراد والأسر والمؤسسات.
11. تعزيز قدرة المؤسسات والهيئات، العامة والخاصة، المعنية بمكونات مجتمع المعلومات على الإسهام النشط في بناء مجتمع المعلومات العربي ومن بعده مجتمع المعرفة العربي، وخاصة من حيث التطوير المتواصل لمهاراتها التقنية والبشرية وتنظيم ملتقيات دورية لتبادل الخبرة والأفكار.
12. رصد أوجه التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال التكنولوجيا المشتركة للاتصالات والإعلام، وتقييم جدوى تطبيقها وفرص استثمارها في المنطقة العربية، وكذلك التعرف على النماذج التجارية العالمية للاندماج بين خدمات الاتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات.
13. تشجيع الجامعات ومراكز البحوث في الدول العربية لإجراء البحوث المتعلقة بتكنولوجيا اندماج الاتصالات والإعلام.

المحور الثالث : المعايير

14. صون حقوق الملكية الفكرية واحترامها في جميع أشكال ومراحل استخدام المنصات المشتركة للإعلام والاتصالات، ومكافحة قرصنة المحتوى الرقمي عبر مختلف وسائل الاتصالات.
15. وضع مجموعة متكاملة من المعايير ومؤشرات القياس اللازمة لمتابعة وتقييم مدى التقدم في بناء مجتمع المعلومات العربي.
16. في إطار التقييس التقني، السعي من خلال الجهات الإدارية والتنظيمية لقطاع الإعلام ولقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات لحماية وتطبيق مبدأ التقييس للنظم والأجهزة والمعدات وفقاً للمعايير العالمية، سواء كان ذلك للخدمات التي تقدم للجمهور أو الاستخدامات الخاصة بالمشغلين ومزودي الخدمة والشركات.

17. حث الدول العربية على المشاركة في فرق العمل والأنشطة الخاصة بقطاع التقييس في الاتحاد الدولي للاتصالات والجهات الدولية المعنية الأخرى.

المحور الرابع : الاستثمار

18. وضع خطة، بالتعاون مع المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، واتحاد إذاعات الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وغيرها من مؤسسات العمل العربي المشترك والاتحادات المهنية العربية المعنية، لتوفير وتشجيع إنتاج أجهزة المنصات المشتركة للإعلام والاتصالات في الأسواق العربية بالحجم والسعر اللذين يلبيان احتياجات الشرائح الأشد احتياجاً لهذه الأجهزة، وخاصة تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات والشباب الباحثين والمهنيين.

المحور الخامس : الفجوة الرقمية والمحتوى الرقمي

19. إذا كان التكامل بين الإعلام والاتصالات أمراً ضرورياً، فإنه يصبح أكثر تأثيراً وحيوية مع تحقيق أهداف المحتوى، ومن ثم العمل على زيادة الاستثمار في صناعة المحتوى الرقمي العربي، والذي أصبح صناعة قائمة بذاتها وذات تأثير متمم على الاقتصاديات الوطنية.

20. الطلب من المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات واتحاد إذاعات الدول العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية الاستمرار في الدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة لإطلاق الخدمات الرقمية عبر مختلف الوسائل في المنطقة العربية.

21. رقمنة الأرشيفات التليفزيونية والإذاعية والأرشيفات والمكتبات والمتاحف لدى الدول العربية من خلال الجهات المعنية.

22. تعميم الخدمة الشاملة بما يلبي احتياجات الإعلام والاتصالات وتقنية المعلومات والمحتوى عالي الجودة، وتسهيل الحصول على الخدمات، وخصوصاً الفئات التي لم تتمكن بعد من الاندماج في عالم الاتصالات، وذوي الاحتياجات الخاصة والنساء والأطفال، وفي المناطق النائية بغية تعزيز اندماجهم في المجتمع.

آليات التنفيذ والمتابعة :

1- تناط بألية التنسيق الدائم بين المجلسين ، عبر أمانتيهما الفنييتين ، مهمة متابعة تحقيق أهداف " العشرية العربية للتنمية التشاركية للإعلام والاتصالات : 2009 - 2018 " وتنفيذ محاوره ، وفق المقتربات والصيغ التي يحتويها القرار رقم (2) الصادر عن هذا الاجتماع الوزاري المشترك .

2- تقييم ومتابعة مدى التقدم في تنفيذ " العشرية العربية للتنمية التشاركية للإعلام والاتصالات : 2009 - 2018 " في الاجتماعات المشتركة للمجلسين الوزاريين وللجنتيهما الدائميتين ، أو متى دعت الحاجة إلى ذلك ، وعلى نحو ما ينص عليه القراران (1) و (2) الصادران عن هذا الاجتماع المشترك .

=====